

## إصابة العشرات بصاروخ استهدف مطار أبها الدولي

## «كروز الحوثي» يغير مسارات الحرب اليمنية



● الضربات الحوثية تهدد العمق السعودي

عواصم - وكالات - أكدت السلطات السعودية تعرض مطار أبها الدولي (جنوبي المملكة) لصف حوثي صباح أمس، بعد ساعات من إعلان الحوثيين أنهم عطلوا برج المراقبة في المطار.. ونقلت وكالة الأنباء السعودية سقوط مقذوف حوثي على صالة القدوم بمطار أبها الدولي، وقالت إن عملاً إرهابياً استهدف المطار.

وتعهد التحالف الذي تقوده الرياض في اليمن بإجراءات «إدعة وصارمة». وقال المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف السعودي الإماراتي العقيد الركن تركي المالكي إن مقذوفا أطلقته ميليشيا الحوثيين أصاب صالة القدوم بمطار أبها الدولي، الذي يمر من خلاله يوميا آلاف المسافرين المدنيين، وخلف عشرات الإصابات.

وأوضح المالكي - في بيان- أن سقوط المقذوف أدى إلى إصابة 26 مدنياً من المسافرين من جنسيات مختلفة، ومن بين الضحايا طفلان سعوديان، وثلاث نساء من جنسيات سعودية ويمنية

وهندية. وأشار إلى وجود أضرار مادية في صالة المطار، مبيّناً أن الجهات العسكرية والأمنية السعودية تعمل على تحديد

نوع المقذوف الذي تم استخدامه في الهجوم. وقال البيان إن الحوثيين أعلنوا -عبر وسائل إعلامهم- المسؤولية الكاملة عن الهجوم باستخدام صاروخ «كروز»، مشيراً إلى أن ذلك يمثل اعترافاً صريحاً ومسؤولية كاملة باستهداف المدنيين والمناطق المدنية؛ مما قد يرقى إلى جريمة حرب، بموجب القانون الدولي الإنساني، وتعهّد المالكي برد صارم وراذع.

من جانبه، أعلن المتحدث العسكري الحوثي أن «صاروخ كروز الذي استهدف مطار أبها الدولي أصاب برج المراقبة وعطله».

وأعلنت جماعة الحوثيين أنها قصفت مطار أبها بصاروخ كروز. وقالت قناة المسيرة التابعة للجماعة إن الهجوم أصاب الهدف بدقة.

وأضافت القناة -نقلا عن مصادر حوثية- إن الملاحة الجوية في المطار «توقفت» إثر ذلك.

وكان الحوثيون قد أعلنوا أمس الأول تنفيذ هجمات على قاعدة الملك خالد الجوية في منطقة خميس مشيط (جنوب غربي السعودية) بطائرات مسيرة. كما أعلنوا قبل يومين شن

هجمات بطائرات مسيرة أيضا على مطار جازان (جنوب غربي) السعودية، في عملية هي الخامسة من نوعها خلال شهر.

ودأبت جماعة الحوثيين على قصف مرافق جوية سعودية بصواريخ بالستية وطائرات مسيرة.

وتقول الجماعة إن هذا القصف رد طبيعي على الغارات السعودية والإماراتية في اليمن، والتي خلفت خسائر بشرية هائلة. وكانت السعودية قد استضافت مؤخرا ثلاث قسم إسلامية وعربية خليجية، إثر استهداف الحوثيين أنبوبا نفطيا في عمق المملكة.

وسعت السعودية من خلال القمم لزيادة الضغط على إيران التي تتهمها بتسليح الحوثيين ومدعم بتكنولوجيا الصواريخ

الباليستية والطائرات المسيرة. وأشار إعلان الحوثيين استخدام صاروخ من طراز كروز مجتء، لضرب مطار أبها الدولي، تساوّلات بشأن طراز الصاروخ ومداه وقدرته التدميرية.

وبالعودة إلى أنواع الصواريخ التي أطلقها الحوثي، خلال السنوات الماضية وخاصة من طراز كروز، يظهر أن الصاروخ

المستخدم هو من نوع «كي أتش 55»، والذي سبق أن أطلقه على صفة نفطية في أبوظبي.

وعلى ما يبدو فإن الحوثيين يمتلكون النسخة المعدلة من الصاروخ، الذي بدأ إنتاجه في الاتحاد السوفياتي عام 1984، وامتلكته إيران لاحقا وصنعت عددا منه وأطلقت عليه اسم سومار.

وحصلت إيران على 12 صاروخا من هذا الطراز عام 2001، من أوكرانيا، وهو صاروخ مجنح له قدرة على حمل رأس نووي، ورأس متفجر بوزن 410 كيلوغرامات.

وتبلغ سرعة الصاروخ 10/8 من سرعة الصوت، ومداه يصل إلى قرابة 2500 كلم.

ويطلق هذا الصاروخ من الجو بحسب النسخة الروسية، لكن يمكن تحويله للإطلاق من قاعدة برية، ويمتلك جهاز توجيه وملاحه، ولديه دقة أكثر في إصابة الهدف من النسخ السابقة له.

ومن الصعب التصديق لهذا النوع من الصواريخ، مقارنة بالباليستية الأخرى، بسبب تحليقه على مستويات منخفضة، ربما لا تلتقطها أنظمة الرادار، ما يربك أنظمة الدفاع الصاروخية.

## ترامب: نانسي «بغیضة» ومحبة للانتقام

## بيلوسي : سئمت الحديث عن القائد الأعلى للتشيت

في فرنسا لقتل الحرب من الجنود الأميركيين، قال لشبكة فوكس «أسميا نانسي العصبية، نانسي بيلوسي كارثة، إنها كارثة».

بيلوسي كارتة، إنها كارثة».

بيلوسي كارتة، إنها كارثة».

بيلوسي كارتة، إنها كارثة».

واشنطن- وكالات- عبرت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي عن «سأمها» من الحديث عن الرئيس دونالد ترامب، ووصفته بأنه «القائد الأعلى للتشيت».

وقالت إنه يحتلق الجدل لصفوف الانتباه عن قضايا أكثر أهمية. وردا على سؤال بشأن سلسلة من الأهنات الشخصية التي وجهها لها ترامب، قالت «سئمت منه؛ لم أعد حتى أرغب في الحديث عنه».

وكان حارب بيلوسي الأسبوع الماضي بانها «عار، وشخص بغیض وكريه ومحب للانتقام».

## مقتل «3» ماليين بنيران فرنسية

باريس- أ. ف. ب - قتل ثلاثة مدنيين بينهم قتل السبت الكاضي في منطقة توموكوتو في مالي برصاص فرنسي استهدف سياراتهم بعد الاشتباه بها وأثر رفض السائق الخضوع للتحقيق، وفق ما أفادت أمس قيادة الأركان الفرنسية في بيان. وتسبب إطلاق النار الذي نفذته وحدة ضمن قوة برخان لمكافحة الإرهاب في منطقة الساحل باشتعال النار في السيارة التي كانت تنقل «كمية كبيرة من الوقود»، وفق البيان.

## برلمانية ألمانية :

## بن زايد تسبب بكارثة إنسانية

برلين- وكالات- اتهمت كلوديا روت نائبة رئيس البرلمان الألماني (البنديستاغ) ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد بالمشاركة في التسبب في أكبر كارثة إنسانية حاليا على ظهر الكوكب، وذلك بالتزامن مع زيارته إلى ألمانيا أمس الأول. واعتبرت «القيادية الألمانية» أن ولي عهد أبو ظبي بصفتها نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، قادر على الوصول إلى إمكانيات مالية وعسكرية ليستخدما بلا ضمير في دعم حكام مستبدين ومعادين لحقوق الإنسان في دول مثل مصر وليبيا والسودان.

وطالبت الرئيس الألماني بأن «يجد عبارات واضحة وأن يوضح لولي العهد دون لبس أن ألمانيا وأوروبا تنتظران تغيرا سياسيا جذريا ونهائية فورية لحرب اليمن».

وأختتم أمس ابن زايد زيارة رسمية إلى ألمانيا استمرت يومين، التقى خلالها الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير والمستشارة أنغيلا ميركل. كما التقى عددا من كبار المسؤولين وممثلي عدد من الشركات الألمانية، وكان ولي عهد أبو ظبي قد تلقى دعوة من ميركل لزيارة ألمانيا خلال اتصال هاتفي بينهما نهاية أبريل الماضي.

## ساهمت في انتهاكات لحقوق الإنسان

## أميركا تشحن أسلحة للسعودية والإمارات بالمليارات

لندن -وكالات- نشر موقع الصحافة الاستقصائية «بيلفنغاك» تقريرا للباحث الأكاديمي أريك وودس، يقول فيه إن ولايات أميركية، مثل بنسلفانيا وماساشوستس وأريزونا وغيرها، قامت بتصدير أسلحة قيمتها مئات ملايين الدولارات للسعودية والإمارات منذ بداية الحرب في اليمن.

ويشير التقرير إلى أنه بحسب المعلومات المتوفرة للعلماء من الحكومة الأميركية، فإن هناك 11 ولاية بالإضافة إلى منطقة كولومبيا، قامت كل منها بتصدير ما قيمته أكثر من 100 مليون من الأسلحة للسعودية والإمارات، وكلها مجتمعة حوالي 6.8 مليار من القنابل وقاذفات الصواريخ والمدافع الرشاشة وغيرها من الأسلحة. ويفيد وودس بأن أكبر الولايات المصدرة لهذه المواد هي شمال كارولاينا وأريزونا وأليابا وبنسلفانيا وأركنساس، وتكلمها نيو مكسيكو وماريلاند وفلوريدا وماساشوستس وفيرجينيا ونيوهامبشير. ويقول الموقع إنه يمكن ربط بعض هذه الصادرات مع جرائم حرب مفترضة، وبناء على تقارير (بيلفنغاك)، فإن هناك علامات على وجود قنابل أميركية استخدمت في قصف باص ضحيان، التي ذهب ضحيتها ما لا يقل عن 40 طفلا و11 بالغا، تكشف عن كونها منتجة في بنسلفانيا، خامس أكبر مصدر للأسلحة للسعودية والإمارات، مشيرة إلى أن الأجزاء التي وجدت في مكان الحادث تقود إلى مصانع في تكساس، وهو ما يظهر أنه حتى المصدرين الصغار قد

يؤدون دورا أكبر من حجمهم في انتهاك حقوق الإنسان. ويلفت التقرير إلى أن مكتب الإحصاء ينظم رمزا عالميا من 6 خانات للمنتجات كلها، يسمى نظام الترميز المتوافق لوصف السلع (HS) ويغطي هذا النظام السلع كلها، من السلع الزراعية إلى قطع غيار الأسلحة، وباستخدام هذه الرموز تم حذف السلع الأخرى المصدرة للسعودية والإمارات منذ 2015 إلى مارس 2019، مشيرا إلى أنه يمكن مشاهدة المعلومات من مصدر الإنتاج أو مصدر التصدير، كما تحتوي المعلومات على الموائن التي تم تصدير السلع منها. وينوه الباحث إلى أنه استثنى من المعلومات المسدسات والبنادق لكثرة انتشارها بصفتها ملكية خاصة في السعودية، مشيرا إلى أن الصادرات تضمنت ما قيمته 48222682 من القنابل والألغام والصواريخ الموجهة، التي تشير لها الإحصائيات على أنها مجهولة المصدر. ويستدرك التقرير بأنه «لا بد من الملاحظة أن المعلومات الواردة ليست إحصائيات مكتملة لمبيعات الأسلحة الأميركية، فمثلا الرمز 9301111 (أسلحة مدفعية ذاتية الدفع) لا تظهر مبيعات لأسلحة من نظام م-142-هيمارز للإمارات، لكن المعلومات الواردة من معهد أبحاث السلام الدولي في ستوكهولم يظهر أنه تم بيع ما قيمته 143 مليون دولار من هذه الأسلحة للإمارات في الفترة التي تغطيها الإحصائية، وشوهدت هذه الأسلحة مستخدمة من التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن».

## إدانة فلسطينية

## لقرار مولدوفا نقل سفارتها للقدس

رام الله - الأناضول- أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس، قرار رئيس وزراء مولدوفا، بافل فيليب، نقل سفارة بلاده من مدينة تل أبيب إلى القدس المحتلة.

وأضافت الوزارة في بيان صحفي، إن القرار «انتهاك فاضح للقانون الدولي والشريعة الدولية وقرارات الأمم المتحدة». وتبلغ سرعة الصاروخ 10/8 من سرعة الصوت، ومداه يصل إلى قرابة 2500 كلم.

ويطلق هذا الصاروخ من الجو بحسب النسخة الروسية، لكن يمكن تحويله للإطلاق من قاعدة برية، ويمتلك جهاز توجيه وملاحه، ولديه دقة أكثر في إصابة الهدف من النسخ السابقة له.

ومن الصعب التصديق لهذا النوع من الصواريخ، مقارنة بالباليستية الأخرى، بسبب تحليقه على مستويات منخفضة، ربما لا تلتقطها أنظمة الرادار، ما يربك أنظمة الدفاع الصاروخية.

## خبراء يطلبون التحقيق بمجزرة الخرطوم

جنيف - أ. ف. ب - طالبت مجموعة من خبراء حقوق الإنسان في الأمم المتحدة أمس إجراء تحقيق أممي حول أعمال العنف المرتكبة في السودان ضد «متظاهرين مسالمين» كانوا يطالبون المجلس العسكري الانتقالي بتسليم الحكم للمدنيين، وأضاف هؤلاء الخبراء الخمسة في بيان «نظرا إلى حجم وخمورة انتهاكات حقوق الإنسان المشار إليها وضرورة التحرك سريعا للحؤول دون تصعيد جديد، نطلب من مجلس حقوق الإنسان فتح تحقيق مستقل حول الانتهاكات حقوق الإنسان في السودان». ويُفترض أن تقرر هذا التحقيق أكرتية الدول الـ 47 الأعضاء في مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والذي سيفتتح جلسته المقبلة في 24 يونيو في جنيف. كذلك دعا الخبراء، بمن فيهم المقرون حول عمليات الإعدام خارج نطاق القانون، أغنيس كالامار، والحق في التجمع السلمي وتشكيل الهيئات، كليمان نيليتوسسي فول، والخبير المستقل حول السودان، أريستيد نونسي، «المجلس

الأميركي والإسرائيلي».

بدعم الأميركي والإسرائيلي».

بدعم الأميركي والإسرائيلي».

بدعم الأميركي والإسرائيلي».

## سكان المنطقة يمهلون قوات الرياض «3» أيام

## حوف اليمنية .. من «جنة الطبيعة» إلى نار المواجهة



● المحتجون في مديرية «حوف» اليمنية يؤكدون استمرار الصمود

تلبى مطالب المعتصمين والتي تهدف إلى الحفاظ على السيادة الوطنية ومؤسسات الدولة.

وعلى الرغم من حالة الهدوء التي عاشتها محافظة المهرة ثاني كبرى محافظات اليمن مساحة خلال السنوات الماضية من عمر الحرب، لكن وصول قوات سعودية قبل عام ونصف العام فجر موجة من الغضب بين السكان الذين اتهموا تلك القوات باحتلال محافظتهم دون أي مبرر لاسيما وأن المحافظة خلت من أي مواجهات عسكرية قبل وصول القوات السعودية للمحافظة وخلال الأسبوع المنصرم شهد منفذ صرفيت الحدودي مع سلطنة عمان العديد من الاحتجاجات بعد وصول مدرعات سعودية للمنفذ واستحداث نقاط عسكرية في حوف نتيجة استفزازية حيث سبق أن انسحبت قوات أخرى من ذات المنفذ خلال رمضان بعد ضغط وتهديد قوي من المعتصمين، وأعلن الشيخ علي سالم الحريري وهو شيخ قبلي بارز بالمهرة في كلمة له أمام معصمي حوف تمسكهم بالصلصال حتى خروج المحتلين من كامل المحافظة، مؤكدا تمسكهم بمطلب خروج أي قوات غير يمنية رفضا للمثمنة المحافظة. وفي ذات السياق صرح الناشط محمد مقور ل الوطن بأن استمرار مثل هذه الاعتصامات تؤكد أن أبناء المهرة وشيوخها وقبائلها عازمون على إفاذ مطالبها بمختلف الطرق والأساليب التي يكفلها الشرع والقانون في إطار الدفاع عن الأرض والحق المغتصب.

## اليمن - الوطن - حصي الدين الشوثري

عاد التوتر مجدداً لمديرية حوف بمحافظة المهرة شرق اليمن والمتاخمة لسلطنة عمان حيث أمهت لجننا اعتصام مديريتي حوف والمهرة القوات السعودية وميليشياتها مدة أقصاها «72» ساعة لمغادرة تلك القوات منفذ صرفيت الحدودي ومديرية حوف بشكل كامل. وأعلنت لجنة الاعتصام في بيان لها - الليلة قبل الماضية - خلو مسؤوليتها من أي تبعات ترتب على عدم خروج القوات السعودية وميليشياتها من حوف نتيجة تصرفاتها استفزازية مع المواطنين في تلك المناطق. . وأكدت اللجنة تمسكها على ما تم رفعه إلى اللجنة الرئاسية في ما يخص وضع المعسكرات السعودية والإحتلالات في الجانب الأمني والاقتصادي والذي لم يظهر فيه أي تحسن واتخاذ القرارات لمعالجتها، وتمسكت لجنة اعتصام حوف والمهرة في بيانها بإقالة راجح باكريت محافظ المهرة وإحالتة للمحكمة بسبب ما ذكر البيان جرائم ارتكباها بما فيها قتل «2» من المعتصمين سلميا في حادثة الانفاق وإحالتة للقضاء بجرائم العيب الإداري ونهب المال العام في المهرة.

وناشد بيان اللجنة القيادة اليمنية سرعة اتخاذ القرارات التي